قمة التعاون الـ 34

# .. طموح وتحديات

### أعرب عن ثقته في أن تخرج القمة بقرارات تدعم مسيرة دول المجلس

## خليفة بن سلمان: الاتحاد الخليجي ملاذ آمن له أبعاد سياسية وإستراتيجية يرقى إلى طموح شعوب دول التعاون

المنامة ـ كونا: شدد رئيس وزراء البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة امس على ضرورة انتقال دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من مرحلة التعاون الى الاتحاد «كملاذ آمن له أبعاد سياسية واستراتيجية يرقى الى الطموح الذي تتطلع اليه شعوب دول المجلس».

واكد الأمير خليفة في حديث لـ «كونا» ان القمة الـ 34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من 10 الى 11 ديسمبر «تشكل علامة مهمة في مسيرة المجلس والتي يجب ان تؤسس لمرحلة جديدة من مراحل العمل الخليجي المشترك».

وقال ان المرحلة المقبلة يجب ان تعمل على تحقيق المزيد من المكتسبات للمواطن الخليجي في مختلف المجالات ومواجهة التحديات العديدة التي تشهدها المنطقة والعالم.

واضاف ان انعقاد هذه القمة برئاسة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد وبمشاركة قادة دول المجلس «يأتي في ظل متغيرات تحتم التعامل بطرق غير تقليدية مع الواقع الجديد الذي تتشكل ملامحه في المنطقة والعديد من أقاليم العالم».

وأعرب عن ثقته في ان قادة دول المجلس سيخرجون بقرارات ونتائج مثمرة تعزز وتدعم ما تحقق في المسيرة الخيرة والمباركة لدول المجلس، مشيدا بجهود صاحب السمو الأمير في احتضان العمل الخليجي المشترك ودعمه وتوجيهه نحو ما يعزز من روابط الوحدة والتكامل.

وأكد الأمير خليفة ان «شعوب دول المجلس تتطلع الى قرارات يتخذها قادة دول المجلس يتلمسون من خلالها تطلعاتهم في غد اكثر إشراقا ومستقبل يحمل الخير لكل الدول الأعضاء في مجلس التعاون».

الأمير خليفة بن سلمان

**التعاون الحالي بين دول المجلس لا يرقى لمستوى الطموح المنشود من الناحيتين السياسية والاقتصادية**

**المرحلة الحالية وصلت للذروة في التفكك والتشرذم العربي**

وأشار الى المتغيرات في العالم التي تجعل من دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية بانتقال دول المجلس من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد الخليجي والتي اطلقها في قمة الرياض في ديسمبر 2011، «مطلبا ملحا في الوقت الحاضر اكثر من أي وقت مضى».

كما شدد على ضرورة تصدر تلك الدعوة وآليات تحقيقها أولويات البحث في القمة التي ستنطلق أعمالها غدا لتكون القرارات تدفع بهذه المبادرة الى حيز التنفيذ في اسرع وقت ممكن، مشيرا الى تطلع شعوب المنطقة الى تحقيق مرحلة الاتحاد.

وبين ان شعوب دول المجلس تأمل في اليوم الذي تصبح فيه الوحدة الخليجية واقعا معيشا لاسيما انها تعد احد المطالب المعلنة منذ تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1981 وحتى اليوم مؤكدا ان «الوقت قد حان لقيام الاتحاد الخليجي دون تأخير او إبطاء».

وأوضح ان التعاون الحالي بين دول المجلس لا يرقى لمستوى الطموح المنشود من الناحيتين السياسية والاقتصادية، مضيفا ان «اقرار الاتحاد الخليجي هو من سيؤطر كل هذه المسائل بما يلبي تطلعات شعوب دول المجلس».

وبين ان «الكل يتجه الآن الى الوحدة ولدينا العديد من النماذج الناجحة اقليميا ودوليا ومن بينها دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة فضلا عن تجارب الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وغيرها من النماذج في العديد من أقاليم العالم».

وقال الأمير خليفة ان «التوقيت الآن هو المناسب لقيام الاتحاد الخليجي وهو رهان رابح يجب ان نتحرك نحوه بالمزيد من التلاحم نحو استدامة للأمن والاستقرار في المنطقة» لافتا الى «ما تتعرض له البحرين هو خطر على دول الخليج وان الاتحاد هو القوة في ظل الأوضاع والتطورات الإقليمية والعالمية».

وأوضح ان الأمن والاستقرار في المنطقة «ركيزة أساسية في ظل زمن التحولات الرامية الى اعادة رسم وصياغة الدول والأنظمة واحداث خلل فيها ما يوجب علينا ان تكون سياستنا اكثر وضوحا في احداث التغيير الذي نريده لا مما يريده الغير».

وتابع قائلا «المرحلة الحالية وصلت للذروة في التفكك والتشرذم العربي والملفات مازالت عالقة ونحن نسيج واحد متداخل ومترابط وعلينا ان نتبع السياسة التي نريد فالمسألة والهوية العربية مسألة تاريخية محضة».

وأشار الى ان «المفاهيم قد تغيرت في ظل التحولات في المواقف وعلينا ان نواجهها بالتجديد في الفكر وفي المفهوم حتى نجتاز هذه المرحلة كما ان علينا الابتعاد عن اي تحفظات فالمرحلة لها متطلباتها ومقتضياتها العاجلة التي تحتاج الى انجاز يمنع اي تردد في المواقف».

### المجلس قدم التعازي بوفاة مانديلا مستذكرا تاريخه الوطني الحافل

## مجلس الوزراء: نأمل من قمة التعاون تحقيق كل ما من شأنه دفع مسيرة المجلس وتحقيق آمال وطموحات شعوب الخليج

سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك مترئسا جلسة مجلس الوزراء

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي بعد ظهر أمس في قاعة مجلس الوزراء في قصر بيان برئاسة سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وبعد الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الصحة الشيخ محمد العبدالله بما يلي:

استهل المجلس أعماله بالاطلاع على الرسالة الموجهة لسمو رئيس مجلس الوزراء من يد راما رئيس وزراء جمهورية ألبانيا التي تناولت سبل تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين الصديقين وتنميتها في كل المجالات والميادين.

وبمناسبة انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تنطلق أعمالها اليوم برئاسة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ويمثل الجانب الكويتي فيها سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، فقد أعرب المجلس عن ترحيبه بضيوف صاحب السمو الأمير في بلدهم الثاني الكويت، متمنيا لقادة دول مجلس التعاون الخليجي والوفود المرافقة لهم طيب الإقامة في البلاد ويتطلع مجلس الوزراء بمزيد من التفاؤل إلى هذا اللقاء الأخوي المرتقب على أرض الكويت سائلا ـ المولى القدير ـ أن يوفق القادة في كل ما من شأنه دفع مسيرة المجلس المباركة وتحقيق آمال وطموحات شعوبهم.

كما استمع المجلس إلى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بنتائج الزيارة التي قام بها للبلاد وزير خارجية المملكة المتحدة ويليام هيغ والتي تم خلالها بحث العلاقات الثنائية التاريخية القائمة بين البلدين الصديقين والقضايا الإقليمية والدولية وبالأخص منطقة الشرق الأوسط وكذلك سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين الصديقين في كل المجالات والميادين.

واستنادا إلى القانون رقم 116 لسنة 2013 بشأن تشجيع الاستثمار المباشر في الكويت

**تشكيل لجنة تحسين بيئة الأعمال برئاسة هيئة تشجيع الاستثمار المباشر**

فقد اطلع مجلس الوزراء على عرض قدمه مدير عام هيئة تشجيع الاستثمار المباشر الشيخ د.مشعل الجابر حول وضع الكويت في تقرير سهولة ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2014 الذي أصدره البنك الدولي في نهاية أكتوبر الماضي، مؤكدا على ما يمثله هذا التقرير من أهمية، كما شرح للمجلس المنهجية والأسس المعتمدة في التقييم وما شابها من مآخذ وسلبيات تؤثر على موضوعية التقييم منوها بضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة تراجع ترتيب الكويت في المؤشر من خلال مراجعة شاملة للنصوص القانونية والإجراءات ذات الصلة ببيئة الأعمال، ولهذا الغرض فقد قرر المجلس تشكيل اللجنة الدائمة لتحسين بيئة الأعمال في الكويت برئاسة هيئة تشجيع الاستثمار المباشر بموجب الاختصاصات الموكلة لها بناء على نص المادة الرابعة من قانون 116 لسنة 2013 بشأن تشجيع الاستثمار المباشر في الكويت وعضوية كل من: وزارة التجارة والصناعة، وزارة الكهرباء، وزارة العدل، وبلدية الكويت لتتولى متابعة الجهود الحكومية الخاصة بالإجراءات المرتبطة بتحسين بيئة الأعمال والتنسيق فيما بينها والتواصل مع المؤسسات الدولية والجهات المعنية بإعداد التقارير والمؤشرات الاقتصادية وتقوم اللجنة بإعداد تقرير دوري يرفع لمجلس الوزراء بالمستجدات والمقترحات التي تراها محققة للهدف المنشود.

كما استعرض المجلس توصية اللجنة بشأن مشروع مرسوم بالموافقة على اتفاقية بين حكومة الكويت وحكومة جمهورية العراق في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وقرر المجلس الموافقة على مشروع المرسوم ورفعه لصاحب السمو.

كما بحث المجلس الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة في الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي، وبهذا الصدد هنأ المجلس دولة الإمارات العربية الشقيقة بفوز مدينة دبي باستضافة المعرض الدولي «اكسبو 2020» والذي جاء تقديرا للمكانة الدولية الرفيعة التي تحتلها دولة الإمارات العربية الشقيقة على المستويين الإقليمي والدولي ولما تتميز به إمارة دبي من خبرة عريقة في تنظيم وإقامة مثل هذه المعارض الدولية.

من جانب آخر أعرب مجلس الوزراء عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الرئيس الأسبق نيلسون مانديلا مستذكرا تاريخه الوطني الحافل ونضاله المشهود ضد التمييز العنصري وإسهاماته الإيجابية في إرساء مبادئ العدالة والمساواة، مؤكدا أنه سيظل رمزا شامخا في ذاكرة شعب جنوب أفريقيا والعالم أجمع وقد أحيط المجلس علما بتكليف صاحب السمو الأمير لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط مصطفى الشمالي بتمثيل الكويت في المشاركة بمراسم دفن الفقيد الكبير.

## التجمع السلفي: بقاء استقرار واستقلال دول «التعاون» مرهون بوحدتها وتضامنها

أصدر التجمع الإسلامي السلفي بيانا حول انعقاد القمة الخليجية الـ 34 في الكويت، قال فيه:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..

قال تعالى: (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ـ الأنفال: 46)، وقال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ـ آل عمران: 103).

على الرغم من مضي اكثر من 30 عاما على إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى الرغم مما يملكه من إمكانات ضخمة، وطاقات بشرية قادرة وخبرات متميزة مكنته بفضل الله من تجاوز منعطفات تاريخية مهمة وخطيرة مثل حربي الخليج الأولى والثانية وصموده كمنظمة إقليمية عربية في الوقت الذي فشلت فيه اتحادات ومجالس اخرى في العالم العربي، الا ان ذلك كله لا يرقى الى مستوى الطموح لدى شعوبه، فما تحقق من انجاز لا يمكن قياسه بحجم الامكانات والطاقات المتوافرة ولا يوازي طبيعة التحديات التي تهدد امن واستقرار دوله.

وأضاف انه وفي ظل الاوضاع والظروف البالغة الحساسية والدقة والتي لا تخفى على احد، يدعو التجمع الاسلامي السلفي دول مجلس التعاون الى خطوات ايجابية كبيرة، تجعل التعاون حقيقيا لا شكليا والمواقف متفقة دون اختلاف، والقرارات السياسية واحدة وواضحة وغير متعددة، ويرى التجمع ان الفرصة مواتية الآن لتوطير هذا المجلس ليصبح قوة لها مكانتها في المنطقة من خلال تعزيز الدفاع المشترك والتكامل الاقتصادي والتنمية البشرية والحفاظ على المنجزات المتحققة وتوحيد الخطاب السياسي، واشراك الشعوب في اتخاذ القرارات، فمن المؤسف ان تتخذ دول مجلس التعاون مواقف متناقضة من الاحداث التي تعصف بالعالم العربي والاسلامي في حين ان دولا اخرى في المنطقة استطاعت في سنوات محدودة ان تكون لها قوة ضاربة وتأثيرا بالغا في الشأن الاقليمي والعالمي.

وزاد البيان: ان التجمع يرى ان الوقت قد حان لتفعيل الانتقال من مرحلة التعاون الى مرحلة الاتحاد والتكامل والتي اصبحت اليوم ضرورة ملحة تفرضها المكانة الجيوسياسية لدول الخليج العربية وما تحتويه من ثروات نفطية مهمة، ويتطلبه الامن الخليجي في ظل التغيرات السريعة وتنامي القوى المختلفة في المنطقة وتنافسها الشديد حول المصالح الاستراتيجية، وقد لا نبالغ اذا قلنا ان بقاء دول الخليج واستقلالها واستقرارها مرهون بتضامنها ووحدتها، ولا شك ان الاحداث المضطربة في المنطقة في كل من سورية واليمن والعراق وغيرها تستدعي الاسراع في توجيه القرار الخليجي وتوحيده من خلال آلية تكفل قوته.. وعليه فإن قادة دول الخليج مطالبون بإنشاء وحدة كونفيدرالية للعمل المشترك بين دولها تنسق سياساتها وتحترم فيها مبدأ السيادة لأعضائها واعتماد منهج موحد للتعامل مع القضايا الحساسة مثل الدفاع والشؤون الخارجية، اذ لا يجوز بعد مرور ثلاثة عقود على انشاء المجلس ان تكون لأعضائه مواقف متباينة تجاه ما يجري على الساحة الاقليمية من احداث خطيرة قد يصل صداها الى المنطقة ان عاجلا او آجلا مثل الاحداث في سورية واليمن والعراق.

### أكد أن بقاء الرئيس الأسد أو خروجه من السلطة أمران يحددهما الشعب السوري

## السفير الروسي: يجب مشاركة السعودية وإيران في «جنيف2» 22 يناير المقبل

**بيان عاكوم**

شدد السفير الروسي لدى البلاد الكسي سولو ماتين ان بقاء الرئيس بشار الاسد او خروجه من السلطة امران يحددهما الشعب السوري القادر على اختيار ممثليه.

واشار الى انه «على الأطراف الخارجية ألا تتدخل في عمق الأزمة وان تعمل على المساهمة في إيجاد الحل السلمي للازمة خصوصا الدول الكبرى».

السفير الروسي الكسي سولوماتين

وبخصوص زيارة رئيس الائتلاف الوطني السوري احمد الجربا للكويت، قال لدينا علاقات جيدة مع المعارضة السورية بجميع أطيافها ولدينا مباحثات ومناقشات معهم من خلال الزيارات الكثيرة التي قاموا بها إلى موسكو، مؤكدا أن مؤتمر «جنيف2» الذي سيعقد في 22 من الشهر المقبل سيتضمن مباحثات جادة بين جميع الأطراف المتنازعة في سورية، وخصوصا معارضة الداخل.

وشدد على ضرورة مشاركة الجميع في هذا المؤتمر بما فيها المملكة العربية السعودية وإيران والمعارضة الداخلية والخارجية وجميع من وصفهم بالأطراف الإقليمية المؤثرة في الازمة.

A Self development and motivational centre.

Self-esteem is the magical wand that transferred my life into the life I want, giving me the ability to do, to exist and to simply be. – E.M.

our guidance... your change

dropofchange
please feel free to visit or contact us at the below address:
مركز «قطرة من التغيير» للاستشارات الاجتماعية
sharq, gulf road, building 1
ahmed tower, 12th floor
t.+965.22444428/9
m.+965.60495750
f.+965.22444430
www.dropofchange.com.kw